

بحار الأنوار

[183] الخيل ما لا يبول ولا يروث مادام عليه راكبه (1)، ومنها ما يعرف صاحبه ولا يمكن غيره من ركوبه، وكان لسليمان عليه السلام خيل ذوات أجنحة، والخيل جنسان (2)؛ عتيق وهجين (3)، فالعتيق ما أبواه عربيان، والعتيق: الكريم من كل شيء. والخيار من كل شيء. قال الزمخشري (4) في الحديث: إن الشيطان لا يقرب صاحب فرس عتيق ولا دارا فيها فرس عتيق. وفي كتاب الخيل: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: إن الشيطان لا يخبل أحدا في دار فيها فرس عتيق. وعن سليمان بن موسى (5) أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في هذه الآية: " وآخرين من دونهم لا تعلمونهم " (6) قال: هم الجن لا يدخلون بيتا فيها فرس عتيق. قال ابن عبد البر في التمهيد: الفرس العتيق هو الفاره عندنا. وقال صاحب العين: هو السابق. وفي المستدرک من حديث معاوية بن حديج - بالحاء المهملة المضمومة والذال المهملة المفتوحة وبالجم في آخره، وهو الذي أحرق محمد بن أبي بكر بمصر - عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: ما من فرس عربي إلا يؤذن له كل يوم بدعوتين يقول:

(1) _____ في المصدر: مادام راكبه عليه. (2) في

المصدر: والخيل نوعان. (3) أسقط المصنف من هنا ما ذكره سابقا من الفرق بين الفرس

والبرذون. (4) في المصدر: قال الزمخشري في تفسير سورة الانفال: وفي الحديث. (5) في

المصدر: سليمان بن يسار. (6) الانفال: 60. *